

أهم الحقائق حول التداول عبر الإنترنت



ساهم التداول عبر الإنترنت في إحداث قفزة نوعية في الاقتصاد خلال السنوات الأخيرة، إذ أصبح من أكثر المجالات جذباً للمستثمرين في مختلف أنحاء العالم، خاصة أنه يمتد ليشمل عدداً من الأصول المالية المتنوعة، والتي تشمل العملات، والأسهم، والسلع، والمؤشرات، والمعادن الثمينة، وغيرها. والأهم من ذلك هو أنه يتم من خلاله تداول قيمة الأصول من دون الاضطرار إلى امتلاكها بشكل فعلي، الأمر الذي يضمن للمستثمرين تجربة تداول أفضل وأكثر فعالية تتجاوز حدود الزمان والمكان وتضاعف الفرص لتحقيق الربح وأفضل استفادة من تحركات السوق في جميع الاتجاهات، صعوداً أو هبوطاً.

ونستعرض في هذا المقال أهم الحقائق التي يجب عليك التعرف إليها حول التداول عبر الإنترنت.

يُشاع أن التداول عبر الإنترنت يتطلب وجود خبرة واسعة في الأسواق المالية لأنه ينطوي على قدر كبير من المخاطرة. لكن أثبتت الحقائق عكس ذلك، فالتداول هو بحر واسع يتدرج في مستويات مختلفة، منها ما يلائم المستثمرين المبتدئين الذين يمكنهم بدء تجربة التداول الخاصة بهم بمبالغ بسيطة أو متوسطة، وهناك أيضاً ما يناسب طموحات كبار المتداولين المحترفين الذين يقومون باستثمار مبالغ طائلة لجني الثروات الضخمة.

تداول القيمة مقابل الأصول المالية

في حال رغبت المتداولون في الاستثمار في الأسهم أو المعادن الثمينة بالطريقة التقليدية، سيجدون أن ذلك يتطلب منهم توفير رأس مال ضخم حتى يتمكنوا من امتلاك تلك الأصول المالية بشكل فعلي، والاحتفاظ بها لفترة من الزمن، ثم إعادة بيعها لاحقاً لجني الأرباح من خلال فروق الأسعار المتقلبة. ولكن مع ظهور [منصات التداول عبر الإنترنت](#)، بات بإمكانهم تداول قيمة الأصول من دون الحاجة لامتلاكها فعلياً، وبمبالغ إيداع صغيرة. بالإضافة إلى العديد من المزايا، مثل التداول في أضخم الأسواق من حيث معدلات تدفقات السيولة، والوصول إلى أكبر الأسواق المالية العالمية، وإمكانية الوصول إلى حسابات التداول في أي وقت أو مكان.

ميزة الرافعة المالية

تجعل الرافعة المالية من التداول عبر الإنترنت الخيار الأمثل للمتداولين المبتدئين من مالكي رؤوس الأموال الصغيرة، حيث تساعد هذه الميزة في مضاعفة القوة الشرائية للمبالغ المُودعة من دون الحاجة لإضافة المزيد من المبالغ إلى قيمة رأس المال فعلياً، ما يساعد المتداول على فتح مراكز للشراء أو البيع بقيمة تبلغ أضعاف رأس المال الأصلي الخاص به، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على العوائد أو الأرباح التي يحصل عليها من خلال التداول.

ولكن يجب أن نتذكر أن الرافعة المالية هي سلاح ذو حدين، لأن بإمكانها مضاعفة قيمة الأرباح في حال نجحت الصفقات التي تمت باستخدامها، وفي الوقت نفسه مضاعفة الخسائر في حال كانت تحركات السوق باتجاه مغاير للتوقعات.

تعلم التداول عبر الإنترنت

من ضمن أهم الحقائق حول التداول عبر الإنترنت، لا بد لنا من التذكير بأن التداول هو نشاط استثماري متكامل يعتمد على المعرفة والتخطيط الجيد والقدرة على وضع التوقعات لتحركات أسعار الأصول المالية. والخبر السار هو أنه أصبح بإمكان جميع المبتدئين تعلم التداول من الصفر حتى الوصول إلى الاحتراف، حيث تحرص [شركة أكسيا للاستثمار](#) على توفير منصة تعليمية متخصصة، تقدم مجموعة متعددة من الأدوات والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التحليلات الدقيقة لأداء الأسواق المالية، التي تساعد المتداولين على فهم

جميع المعلومات الخاصة بالأسواق المالية والطريقة الصحيحة للبدء بالاستثمار والارتقاء بمستويات مهاراتهم فيه.

الخلاصة أن التداول عبر الإنترنت يعتبر من الخيارات الممتازة لك إذا كنت تبحث عن الربح وزيادة دخلك. ولكن يجب عليك [تعلم التداول من الصفر](#) وجميع أسس التداول والتعامل مع المخاطر الخاصة به، واختيار شركة تداول مرخصة توفر الحماية لرأس المال الخاص بك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024